

"القيم المتضمنة في بعض سور القرآن الكريم ودرجة تضمينها في كتب التربية الإسلامية في الأردن"

إعداد الباحثان:

محمد علي البياضة

أ.د. ماجد محمد الخطايبية

مناهج وتدرّيس / كلية العلوم التربوية / جامعة مؤتة



## الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على القيم التربوية والاخلاقية الواردة في سورة يوسف وسورة المؤمنون، وسورة لقمان ودرجة تضمينها في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الاردن ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال أداة تحليل مكونة من (5) مجالات رئيسية و (76) قيمة فرعية. وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان الى النتائج الآتية:  
. أن كتب التربية الإسلامية في الاردن تتضمن جميع القيم الواردة في بعض سور القرآن الكريم (يوسف، المؤمنون، لقمان) ما عدا قيمة "الإيفاء"

2. أن كتب التربية الإسلامية قد تضمنت (1323) قيمة، توزعت على مجالات القيم الخمسة ، وقد جاء مجال منظومة القيم التعبدية الفردية في المرتبة الأولى، يليه مجال منظومة القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، فيما جاء مجال منظومة القيم الاخلاقية الفردية في المرتبة الثالثة، أما مجال منظومة القيم العقيدية الفردية في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال منظومة القيم الاسرية. وفي ضوء ما سبق أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها:

1- إعادة توازن القيم التربوية والاخلاقية من حيث توزيعها على مجالات القيم الخمسة الرئيسية في محتوى كتب التربية الإسلامية في الاردن، ومن حيث توزيعها على الوحدات الدراسية.

2- ضرورة وضع قائمة معيارية واضحة يحدد فيها القيم التربوية والاخلاقية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية في الاردن، وتحديد الوزن النسبي المناسب لمحتوى كل قيمة من هذه القيم.

## 1.1 المقدمة

بعد القرآن الكريم الموجه الأساس للتربية وأهدافها، ومبادئها، ومناهجها، وأساليبها، ووسائلها، في إعداد الإنسان فكرياً، وروحياً، ونفسياً، ووظيفياً، مراعياً في ذلك استعداداته وقدراته، وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه، إن القرآن الكريم يدعو إلى التربية وأهمية تسليح الفرد، والمجتمع بالقيم الاخلاقية والمعارف والمهارات والخبرات التي من شأنها المساعدة في مواجهة متطلبات الحياة وتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة، حيث يسعى الإسلام بأصوله الربانية وبمبادئه الأخلاقية لتكوين أفراد صالحين في مجتمع يتمسك بالطريق السوي ويستمد ثقافته، وقيمه، وغاياته، ومتطلبات رقيه وازدهاره من الدين الحنيف الذي هو دين التوحيد والعلم والعمل (بديوي، وقاروط، 2001)

وتعتبر سور القرآن الكريم كافة أحد أبرز تلك المضامين التربوية والأساليب التي يحتاجها الفرد والمجتمع لغرس القيم التربوية في الأجيال، وقد ظل القرآن وسيظل أبد الدهر قبله للباحثين عن الوسائل والطرق لغرس القيم التربوية، والرقي بهذه الأمة، وذلك من خلال التعرف على المضامين والقيم التربوية المستنبطة وربطها بالواقع والمناهج الدراسية (صباغ، 2020).

ولأن العالم اليوم يمر في تحولات جذرية في جميع المجالات سواء السياسية منها أم الاقتصادية، أم الاجتماعية، أم التربوية، أدت بفعل ما يسمى بالعولمة إلى وجود أزمة حقيقية، وهي أزمة غياب القيم، التي تنظم وتضبط سلوك الأفراد والجماعات، وبما أن المنهج التربوي هو الوسيلة الفعالة للمجتمع في تشكيل سلوكيات أفرادها التي يحتاج إليها المجتمع في حاضره ومستقبله، وأمام هذا الوضع الخطير أصبح ضرورياً الرجوع إلى القيم الدينية والإنسانية التي تنظم الحياة وتضبط السلوكيات (المساعد، 2011).

ويؤكد التربويون ضرورة أن تؤدي المدارس دوراً حيوياً في تعزيز القيم الأخلاقية والقيم العاطفية وغيرها من القيم الأخلاقية والقيم العاطفية وغيرها من القيم (Mitchell, 2012) المشار إليه في دراسة (Zamel, 2017: 488) حين نص على ضرورة دعم الأفراد من خلال تطوير معرفتهم ومهاراتهم وقيمهم.

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم، ولدوره المهم في تحقيق أهداف المنهاج، زاد الاهتمام بتحليله وتقويمه، وعليه أن تخضع الكتب المدرسية للتحليل والتقويم، وذلك من حيث مدى ملاءمة محتواها لمستوى الطلبة، وطبيعة المعارف التي تضمنتها، والقيم والاتجاهات التي توجه إليها طلبتها. حيث إن القيم التربوية تعبر عن الاتجاهات المعيارية لدى الطالب، وتتضح من خلال سلوكه العملي أو اللفظي في المؤسسة التعليمية سواء المدرسة أم الجامعة، حيث يتفق جميع الباحثين على أن القيم تتجلى في السلوك الخارجي في مواقف الحياة، إذ إن السلوك هو المحك الفعلي لها (الرشيد، 2000).

وإن منهاج التربية الإسلامية هو المنهاج الذي ينبغي أن يشتمل على القيم التربوية بحيث يلعب دوراً كبيراً في تحقيق التوازن بين حاجات الجسد ومتطلبات العقل، واحتياجات النفس، مما يحقق الكمال للنفس الإنسانية، فالمنظور الإسلامي للقيم يزود المنهاج بمعرفة عميقة بالطبيعة الإنسانية ونماذج سلوكية وبانسجام بين المنطق العقلي والذوق الجمالي والمبدأ الأخلاقي، ويحتاج تحقيق هذا الانسجام إلى تصميم لمنهاج التربية الإسلامية ببعديه التقني والقيمي وفقاً للأهداف التربوية المختارة والمشتملة من الرؤية الاجتماعية السياسية العامة، بحيث يمرر الجانب التربوي من هذه الأهداف مع بقية الجوانب على شكل خبرات وفقاً لبناء تنظيمي متدرج سواء في الصف الواحد أم من صف إلى آخر، مما يسهم في النمو القيمي المتكامل للطلبة (منصور وطلافة، 2009).

تساهم عملية تعلم القيم التربوية في مساعدة الطلاب على تقدير الفروق بينهم، وتجنب الطلاب استخدام لغة مسيئة وغير حساسة وضارة ومحرجة. كما تعمل على مساعدة الطلاب على تبني مواقف وسلوكيات إيجابية متعددة، ونشر التسامح والاحترام بينهم، وتمكينهم من فهم المسؤولية الاجتماعية ودورهم في المجتمع. (Zajda, 2014)

## 2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحتل القيم أهمية كبيرة في حياة المجتمعات والأفراد، فهي التي تحدد معالم المجتمع وفلسفة أفرادها، وهي المميزة للثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد، وتعد الكتب المدرسية من المصادر الرئيسة التي يستمد منها الطلبة معارفهم ومعلوماتهم وثقافتهم وقيمهم، وخاصة طلبة المرحلة الأساسية، لأن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية كما تشير دراسة المقوسي وفتيحة (2013) تواكب مرحلة مهمة من مراحل نمو الطالب، والتي تتميز بالتطور السريع في النواحي العقلية، والنفسية، والوجدانية، والجسمية، والاجتماعية كافة؛ لذا فإنها تخضع للنقد والمراجعة والتحليل والتقويم والتطوير بين الحين والآخر، لتبقى فعالة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ومن الملاحظ على المجتمع أنه يعاني من خلل واضح في المنظومة القيمية، فقد وجد الباحثان من خلال الاطلاع المتواصل في دراسة تخصص المناهج وأساليب التدريس أن أغلب المشكلات المجتمعية التي تمس الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء ما هي إلا بسبب الخلل والتقصير من الجميع بالجانب العقدي، فمن الملاحظ أن من لديه اهتمام بالجانب العقدي والتعبدي، قد يكون لديه خللاً في الجانب التربوي من أخلاق وسلوك في تعامله مع من حوله، وذلك يوجب عودة جادة إلى كتاب الله العزيز، وما فيه من قيم أخلاقية وتربوية ومبادئ ومضامين.

وقد تبلورت مشكلة الدراسة من واقع عمل الباحث الرئيسي كمرشد ديني في القوات المسلحة الأردنية سابقاً وإمام حالياً في وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية، لوحظ في الآونة الأخيرة ابتعاد الأفراد والأسر والمجتمعات عن القيم التربوية والأخلاقية الموجودة بالقرآن الكريم فهو الدستور الشامل لحياة المسلمين، فقد جاء حاملاً لكل ما ينظم علاقة الإنسان بخالقه، وما ينظم علاقته بغيره من كل أفراد المجتمع، ولأن المرحلة الأساسية هي أهم مراحل النمو الخلقي والقيمي، فقد ركز الباحثان على منهاج التربية ومدى تضمينها للقيم التربوية بالتعاون مع زملاءهما من نفس التخصص وممن هم معلمين في وزارة التربية والتعليم، فقد لوحظ أن هناك قصوراً في تضمين كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية لبعض القيم التربوية، ويظهر أن هذه الكتب كانت تركز على بعض القيم بشكل ملحوظ وتتجاهل بعضها الآخر.

ولأن سور: يوسف والمؤمنون ولقمان تعد المنهل الأصل الذي ينهل منه المتخصصون القيم والمضامين الاخلاقية، إن أحسنوا القراءة والتدبر والتأمل فيهما، حيث يسهل أن تقديمها بأسلوب سهل ميسر يساعد على تطبيقها في شتى مجالات الحياة وجوانبها، وهذا ما دفع إلى البحث حول مدى وجود القيم المرتبطة بهذه السور (يوسف والمؤمنون ولقمان) بالخصوص في مناهج التربية الإسلامية.

وتأتي مشكلة الدراسة الحالية استكمالاً للأدب النظري للحديث حول تحليل القيم الأخلاقية والتربوية المتضمنة في سورة يوسف والمؤمنون ولقمان في القرآن الكريم، ودرجة تضمينها في كتب التربية الإسلامية في الأردن، لذا فإن هذه الدراسة تهدف الى التعرف على القيم الواردة في سورة يوسف وسورة المؤمنون، وسورة لقمان ودرجة تضمينها في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة:

- 1- ما القيم التربوية والاخلاقية الواردة في سورة يوسف والمؤمنون ولقمان في القرآن الكريم؟
- 2- ما القيم التربوية والاخلاقية الواردة في سورة يوسف والمؤمنون ولقمان في القرآن الكريم والمتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن؟

### 3.1 أهداف الدراسة

- تحليل شامل لمعرفة القيم الواردة في بعض سور القرآن الكريم والمتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن. ومعرفة درجة تضمين القيم الواردة في بعض سور القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية في الأردن. بالإضافة الى التعرف على كيفية توزيع القيم التربوية حسب تصنيفاتها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية في الأردن.

### 4.1 أهمية الدراسة

تتعلق أهمية هذه الدراسة من فرعين هما: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، كما يلي:

#### 1.4.1 الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة من أهمية كتاب الله تعالى والذي انزله الله جل وعلا منهجاً للتغيير الإيجابي، وترسيخاً للمبادئ والقيم التربوية، وسورة يوسف والمؤمنون ولقمان هي بعض هذه السور التي احتوت على الكثير من المضامين والقيم التربوية في جوانب عدة. تنبثق أهمية الدراسة من أهمية طلبة المرحلة الأساسية الذين هم في فترة نمو حساسة وبأمر الحاجة للإعداد التربوي حتى يمتلكوا مصفوفة القيم التربوية.

تحاول هذه الدراسة تقديم تحليل لكتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية، ومعرفة درجة تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية وتحديد القيم التي تم تناولها بشكل مفصل وبالتالي اثرائها من قبل مخططي ومصممي المناهج، ومن ناحية أخرى تحديد القيم التي لم يتناولها المنهاج بشكل مفصل، والتتويه لها لئتم أخذها بعين الاعتبار من قبل مخططي ومصممي المناهج.

#### 2.4,1 الأهمية التطبيقية

قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القادة التربويين في توجيه اهتمام المعلمين إلى ضرورة إمام الطلبة بالقيم التربوية المختلفة، بدلاً من الاقتصار على الجانب العقلي في عملية التعلم.

قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين، لإجراء دراسات وأبحاث في مراحل دراسية وتخصصات مختلفة. قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة تتناول المضامين والقيم التربوية والاخلاقية في سور أخرى وذلك للحاجة التربوية لها.

ومن المتوقع أن تلفت هذه الدراسة العلماء، والباحثين في كتاب الله، والدعاة في كل مكان في وزارة التربية والتعليم للتركيز على القيم في برامجهم التوعوية، والدينية والاخلاقية في مؤسسات التعليم واماكن العبادة لترسيخها لدى الجميع في كل مراحل الحياة.

#### 5.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية (Conceptual and Operational Definitions):

**تعرف القيم،** على أنها: سمة إن وجدت في شيء ما جعلته مرغوباً فيه، فالأشياء و السلوك لا تبدو في حياة الإنسان بوجه واحد، فمنها ما هو ملائم، ومنها ما هو غير ملائم، ومنها ماله جاذبية، ومنها ما هو منفر يبعث على الاشمئزاز " (بليشير، 2007؛ يوسف، 2002).

**القيم التربوية:** هي " معيار للحكم يتخذه المجتمع ليوافق سلوك أفراده مع ما يرغب من العادات والتقاليد، فيرسخها في المجتمع عبر وسائل التربية المختلفة" (محمد، 2017).

**ويعرفها الباحثان بأنها:** القيم التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية في الأردن، وهي (القيم التعليمية، والقيم الأسرية والاجتماعية، والقيم الشخصية، والقيم الوطنية والقومية، والقيم التعبدية والعقيدية).

**وتعرف إجرائياً:** بأنها: قائمة مؤشرات (فئات التحليل) للقيم التي تضمنتها سور (يوسف، والمؤمنون، ولقمان)، بما يشمل (القيم التعليمية، والقيم الأسرية، والقيم الاجتماعية، والقيم الشخصية، والقيم التعبدية والعقيدية)، والتي تضمنتها استمارة التحليل.

**درجة التضمين:** يقصد بها مدى تضمين محتوى الكتاب مدار البحث للقيم التربوية والاخلاقية لتحليل المحتوى في ضوء تلك القيم. **كتب التربية الإسلامية:** الكتب المقررة للصفوف الأساسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر) في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، التي طورتها وزارة التربية والتعليم حديثاً، واعتمدها للعام الدراسي (2020/2021).

#### 6.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

**الحدود الزمانية:** تم انجاز هذه الدراسة من خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2021/2022م.

**الحدود البشرية:** تم توجيه هذه الدراسة لمحتوى كتب التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية، وهي صفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر) في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

**الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة على تحليل القيم والتربوية الاخلاقية والدينية والاجتماعية والتعليمية والنفسية المتضمنة في كتب (منهاج التربية الاسلامية) والمرتبطة في سور (يوسف والمؤمنون ولقمان).

### الإطار النظري

#### 1.2. الإطار النظري

يعد المجتمع الإسلامي مجتمع قيمي، تسوده قيم شتى مناطها الإيمان بالله تعالى، وللقرآن الكريم والحديث الشريف أثرهما الفعال في غرس القيم الأخلاقية والتربوية المحمودة، التي يجب على الإنسان إتباعها وتطبيقها، ومعالجة القيم الأخلاقية المذمومة التي يجب على الإنسان الابتعاد عنها وتجنبها؛ حفاظاً على دينه ودينه وأخرته، فتناول الباحثان سورة يوسف والمؤمنون ولقمان، متديراً متفكراً بالقدر الذي يسره الله تعالى إليه، وقد تعرض للقيم المذكورة من خلال الاستقراء التام لآياتها الكريمة، مستعيناً - بعد الله سبحانه وتعالى - بما تيسر له مطالعته من كتب التفسير والكتب الدينية الإسلامية الأخرى، لا سيما تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن، وتفسير سيد قطب في ظلال القرآن. ويرى بلبشير القيم بأنها "ميزان تصنف به الأشياء إيجابياً وسلبياً، وتقدر به المواقف حسب دواعي ومؤشرات معينة" (بلبشير، 2007).

أما الأخلاق، فهي مشترك إنساني عام من القيم والفضائل التي جبل الله الناس عليها، فأصناف البشرية كلها تعترف بالمعاني الفاضلة والأخلاق العالية، وأصول هذه الأخلاق قدر متفق عليه، بل هناك فلسفة خاصة للأخلاق والفضائل في كل أمة وتراث وعصر وثقافة، فالصدق والكرم والوفاء والعدل والصبر والتسامح معان محمودة في كل القيم الإنسانية، وفي مقابل ذلك معان مذمومة فيها: كالكذب والظلم والعقوق والبخل والعدو وشهادة الزور والحسد وغيرها، والأخلاق فعل وممارسة، لأننا نجد اليوم كثيرين يتحدثون عن الأخلاق، وقد يلقون برامج ومحاضرات ودورات، ويكتبون كتباً، لكن حين ننظر إلى الممارسات تجد بعداً عن هذا التنظير (العودة، 2006) وهؤلاء ينطبق عليهم معنى قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ \* كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصف: 2,3].

#### أولاً: سورة يوسف عليه السلام (بين يدي السورة)

هي سورة مكية، وعدد آياتها مئة وإحدى عشرة آية، وفي ترتيب القرآن الكريم تقع بعد سورة هود وقبل سورة الرعد، على خلاف ما ورد في المصحف الأميري من أن الآيات (1,2,3,7) منها مدنية، وذلك أن الآيات الثلاثة الأولى هذا نصها: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ \* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ \* نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: 1,3]. وهذه الآيات هي مقدمة طبيعية لما جاء بعدها مباشرة من البدء في قصة يوسف عليه السلام، ونص الآية التالية في السياق هو: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [يوسف: 4]. ولهذا قال عطاء: لا يسمع سورة يوسف عليه السلام محزون إلا استراح إليها (الصابوني، 1981).

### القيم الأخلاقية في سورة يوسف عليه السلام:

أن أصل الأخلاق المحمودة: الخشوع وعلو الهمة، وهي التي أقرها الشرع، ولا يتعارض مضمونها مع العقيدة الإسلامية، كالصبر، والشجاعة، والعدل، والمروءة، والعفة، والجود، والحلم، والعفو، والصفح (التسامح) والإيثار، وعزة النفس عن الدناءات، والصدق، والنصيحة، وقول الحق، والاستعانة بالله.

### ثانياً: المضامين والقيم الأخلاقية والتربوية في سورة المؤمنون

هي: سورة مكية وآياتها ثمانين عشر ومائه عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: من قرأ سورة المؤمنون بشرته الملائكة يوم القيامة بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت. (أبو الحسن، 1919)، الانطباق الأول عن هذه الصورة يؤخذ من اسمها فهي تدل على صفات المؤمنين وكذلك توضح صفات الكافرين كما تشير آياتها إلى الإيمان بالله تعالى واليوم الآخر، فهي تسيير بسرد متسلسل تبدأ بوصف صفات المؤمنين وإثبات الإيمان في نفس البشر، ثم تصف حقيقة الإيمان كما قدم منذ نبوة نوح عليه السلام وحتى الرسول الأكرم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وتبين الحجج على الكافرين وتنتقل إلى نصر المؤمنين. ولذلك يمكن عدها سورة للإيمان ومبحث للفضيلة (المرضية، 2018).

القيم الواردة في هذه السورة: الخشوع في الصلاة، الإعراض عن اللغو، أداء الزكاة، حفظ الفرج، خشية الله، حفظ الأمانة، الوفاء بالعهد.

### ثالثاً: المضامين والقيم الأخلاقية والتربوية في سورة لقمان

هي: "سورة مكية وهي أربع وثلاثون آية، وسميت به لاشتمالها على قصته التي تضمنت فضيلة الحكمة وسر معرفة الله تعالى وصفاته، وذم الشرك والأمر بالأخلاق والأفعال الحميدة، والنهي عن النميمة وهي معظمت مقاصد القرآن" (الثعلبي، 2002).

ومن أهم المضامين التربوية والأخلاقية، ما يلي:

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ، وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [سورة لقمان: 12] لقد تعددت آراء المفسرين في معنى الحكمة في هذه الآية:

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ، إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: 13]

يشير سيد قطب في تفسيره الظلال إلى أن إحدى الخطوات التي تعمل هذه السورة على تقريرها قضية التوحيد التي يقدمها لقمان بطريقة النصيحة: نصيحة حكيم لابنه. فهي نصيحة مبرأة من العيب، صاحبها قد أوتي الحكمة. غير مهتمة، فما يمكن أن تتهم نصيحة والد لولده. فضلا عن قضية الآخرة المصحوبة بالمؤثرات النفسية ومعها مؤثرات جديدة: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ، إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (قطب، 1972)

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [لقمان: 14]

قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: 17]

ثم يتابع لقمان وصيته لابنه بتكاليف العقيدة، بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ما سيبتبعه هذا وذلك من مواجهة المتاعب التي لا بد أن تواجه صاحب العقيدة، وهو يخطو بها الخطوة الطبيعية، فيتجاوز بها نفسه إلى غيره: "واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور". ومع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على المصائب الأدب الواجب. أدب الداعي إلى الله.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرْحَبًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: 28]

عن مجاهد: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) قال: " هو الصدود والإعراض بالوجه عن الناس" (أبو الحجاج، 1989)

وقد عرف المحاسبي الكبر بأنه: (مدافعة لله في سلطانه وعزه وليس أشد من عبد حقير يدافع مولاه و يزاحمه على ما اختص به نفسه، فالكبرياء والعظمة من خواص الله تعالى، ومن نازعه فيهما أو في احدهما قصمه أو أهلكه، ثم إن الكبر يجز صاحبه إلى الكفر لأنه مدعاة الاستقلال بالأعمال وعدم النظر إلى من الله تعالى: (قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي) (القصص: 78) ولم يقل ذلك قارون إلا بعد أن افقده الكبر عقله) (المحاسبي، 1986)

قوله تعالى: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصِمْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: 19].

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات التي تناولت الأدب النظري المرتبطة بموضوع البحث، وقد تم عرضها حسب مفردات العنوان ضمن الدراسة التحليلية، وقد كانت مرتبة ضمن سورة (يوسف، والمؤمنون، ولقمان) وفي ما يلي عرض للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي:

أجرت مرضية (2018) دراسة هدفت للكشف عن القيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون من الآية 1-9، من خلال وضع ثلاثة أسئلة في بحثها: ما هي التربية الأخلاقية؟ ما هو مضمون سورة المؤمنون؟ ما هي القيم التربوية الأخلاقية المتضمنة في سورة المؤمنون الآيات 1-9؟ استخدمت الباحثة في الوصفي التحليلي من خلال (المنهج المكتبي). من نتائج الدراسة: القرآن هو المصدر الأول للعلم والتربية وخاصة تربية الأخلاق الفضيلة، يوجد في سورة المؤمنون بعض المشاممين الأخلاقية مثل: الخشوع في الصلاة، الإيمان، حفظ الأمانة والعهد، المحافظة على الصلوات.

أجرت القرالة (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن. ووضع تصور مقترح لبعض القيم التربوية التي تتوافق مع الفئة العمرية للصفوف المبحوثة. وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن للعام الدراسي (2020/2019). واعتمدت الدراسة منهج تحليل المضمون للكشف عن القيم التربوية المتضمنة والمقترح تضمينها في الكتب عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم التربوية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي بلغ (112) تكراراً، وقد جاء المجال التعبدي في المرتبة الأولى بمجموع (50) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (44.64%)، وجاء المجال الأخلاقي والشخصي في المرتبة الثانية بمجموع (30) تكراراً وبنسبة مئوية (26.79%)، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال التعليمي بمجموع تكرارين، وبنسبة مئوية بلغت (1.79%).

وأظهرت النتائج أن مجموع تكرارات القيم التربوية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي بلغ (91) تكراراً، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الأولى بمجموع (28) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (30.77%)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الأخلاقي والشخصي بمجموعة ترارات بلغ (26) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (28.57%)، وجاء المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة بمجموع تكرارات بلغ (5) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (6.59%). وأن مجموع تكرار القيم التربوية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصف



الثالث الأساسي بلغ (122) تكرارا، وجاء المجال الأخلاقي والشخصي في المرتبة الأول بمجموع تكرارات بلغ (40) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (32.78%)، أما المجال العقائدي فجاء في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغ عددها (14) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (11.48%). وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بضرورة التركيز على القيم التربوية التي تحتاجها الفئة العمرية المستهدفة، وتضمين كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى قيم (تقدير العلماء، والابتكار الإبداع، وقوة الملاحظة، والتعاون، وحسن الجوار، وحماية البيئة، والاعتزاز بالإنجازات الوطنية). والأخذ بالقيم التربوية المقترحة لتصميمها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، كونها لم ترد في تلك الكتب، وتتوافق مع متطلبات العصر والفئة العمرية المستهدفة.

أجرت عبابنة (2020) دراسة هدفت إلى تطبيق نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم في المضامين التربوية في سورتي يوسف والقلم، واستخدمت المنهج الاستنباطي الذي يقوم على النظر في النصوص نظر فهم، وذلك يكون من خلال إدراك المعنى ومعرفة اللفظ ومدلولاته ثم اقتباس قضية تربوية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن سورتي يوسف والقلم تناظرتا في العديد من المضامين التربوية، ومنها: التخطيط والانفعالات النفسية والقيم التربوية والأخلاقية والتربية الاجتماعية والتربية الإيمانية والتقويم التربوية والأساليب التربوية، ومنها أسلوب الحوار وأسلوب حل المشكلات وأسلوب الرحلة. وبالمجمل فإن خلق سيدنا يوسف نجاه من القتل والبئر والسجن فأصبح عزيز مصر، وأثبت الله خلق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في سورة القلم بقوله (وأنتك لعلى خلق عظيم) (القلم: 4) وأوصى الباحث واضعي السياسات التربوية ومصممي المناهج بتضمينها معاني التناظر، وإجراء المزيد من الدراسات حول تطبيق نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم في المجالات التربوية الأخرى

### 3.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

#### 1- من حيث الهدف:

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت القيم والمبادئ التربوية اتضح مدى اهتمام الباحثين بموضوع القيم والمبادئ الدينية حيث اتفقت على هدف الكشف عن هذه القيم والمبادئ ومعرفة درجة تضمينها في كتب التربية الإسلامية لمختلف الصفوف وكذلك إظهار القيم والمبادئ المقترحة تضمينها في كتب التربية الإسلامية، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها للقيم الدينية في كتب التربية الإسلامية.

#### 2- من حيث النتائج:

حققت الدراسات السابقة النتائج المرجوة منها، وقد كانت نتائج دراسة المرضية (2018) أظهرت النتائج ان القرآن هو المصدر الأول للعلم والتربية وخاصة تربية الأخلاق الفضيلة، يوجد في سورة المؤمنون بعض المضامين الأخلاقية مثل: الخشوع في الصلاة، الإيمان، حفظ الأمانة والعهد، المحافظة على الصلوات.

كما كشفت دراسة القرالة (2020) أن مجموع تكرارات القيم التربوية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي بلغ (112) تكرارا، وكانت للصف الثاني الأساسي (91) تكرارا، وأن مجموع تكرارها للصف الثالث الأساسي (122) تكرارا، أن هناك تفاوتاً في توزيع هذه التكرارات على المجال الأخلاقي والشخصي و المجال العقائدي والمجال التعليمي.

وقد بينت دراسة عبابنة (2020) أن سورتي يوسف والقلم تناظرتا في العديد من المضامين التربوية، ومنها: التخطيط والانفعالات النفسية والقيم التربوية والأخلاقية والتربية الاجتماعية والتربية الإيمانية والتقويم التربوية والأساليب التربوية.

#### 3- من حيث الأدوات والأساليب:

استخدمت الدراسات المنهج التحليلي و المنهج الاستنباطي.

### المنهجية والتصميم

#### 1.3 منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى الذي يعد احد أساليب البحث العلمي ولكي تتحقق أهداف الدراسة استخدام الباحثان المنهج التحليلي الوصفي لمناسبته لهذه الدراسة.

#### 2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة هو عينتها ويتمثل بكتب التربية الاسلامية المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للمرحلة الاساسية في الاردن من الصف الاول وحتى الصف العاشر, والموضح في الجدول (1)

الصف	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
عدد الصفحات	145	122	114	197	237	242	257	256	265	320

#### 3.3 قائمة التحليل:

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة بالرجوع إلى المصادر الآتية:

1- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة في مجال القيم التربوية والاخلاقية.

2- تحليل كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية من الصف الاول الى الصف العاشر الاساسي حيث تكونت قائمة التحليل من القيم التربوية والاخلاقية الواردة في سورة (يوسف, والمؤمنون, ولقمان) حيث بلغت عدد هذه القيم (76) قيمة تربوية وأخلاقية..

#### 4.3 صدق قائمة التحليل:

قام الباحثان بالتحقق من صدق قائمة التحليل, وذلك بعرضها على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس والمتخصصين من كلية الشريعة والمشرفين التربويين والمعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة في تدريس الصفوف الأساسية البالغ عددهم (16), وكان الغرض من التحكيم التحقق من مدى شمولية التصنيف ودقته ووضوح وملائمة كل قيمة للمجال الذي اندرج تحته ومناسبتها لها, وبعد اجراء التعديلات اصبحت الاداه بصورتها النهائية من 5 مجالات ( العفائدية الفردية , والتعبدية الفرديه , الأخلاقية الفردية , والأسرية , والاجتماعية ) .

#### 5.3 ثبات الأداة

تم اختيار عدد من الدروس بطريقة عشوائية, بلغ مجموعها (3) دروس لكل صف , ما مجموعة (30) درس للصفوف الأساسية, وقام الباحثان بتحليل هذه الدروس, ثم وزعت هذه الدروس على (3) معلمين اثنين, ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الأساسية, وقام الباحثان بتوضيح طريقة التحليل للمعلومات, وتم منحهم وقتاً زمنياً كافياً لانجاز العمل (10) أيام, وبعد جمع التحليل منهم, قام الباحثان بمقارنة التحليل الذي قام هو به, وتحليل معلومات الصفوف الأساسية, لتحديد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف باستخدام معادلة هولستي الآتية:

عدد نقاط الاتفاق  $\times 2$

عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف

100

= معامل الثبات

وبعد حساب معامل الاتفاق الذي كان (93.7%) وهو معامل مرتفع يشير الى ثبات التحليل بدرجة تدعو الى الثقة فيما يتم التوصل اليه من نتائج.

### 6.3 إجراءات الدراسة

1. تم تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها.
2. وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها والتي تكونت من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الاساسية في الأردن.
3. مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
4. إعداد قائمة بالقيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وتصنيفها ضمن المجالات المحددة (العقائدية الفردية، والتعبدية الفردية، الأخلاقية الفردية، والاسرية، والاجتماعية).
5. التحقق من صدق القائمة بعرضها على مجموعة من المحكمين (أساتذة جامعيين، ومشرفين، ومشرفات تربويين، ومعلمين ومعلمات)
6. إجراء عملية تحليل المحتوى لكتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية.
7. التأكد من ثبات عملية التحليل.

### 6.3 المعالجات الإحصائية

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي ، التكرارات والنسب المئوية بالاضافة الى معادلة هولستي للثبات .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم توصل اليها الباحث من خلال تطبيق ادوات الدراسة بالاضافة الى تفسير ومناقشة ما تم التوصل من نتائج من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة , ومن ثم تقديم التوصيات. وقد سعت الدراسة للتعرف على القيم التربوية والاخلاقية الواردة في سورة يوسف والمؤمنون ولقمان في القرآن الكريم, والتعرف على القيم التربوية والاخلاقية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية, بالاضافة الى تحديد القيم التربوية والاخلاقية المقترحة تضمينها في كتب التربية الاسلامية في الاردن.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل القيم التربوية والاخلاقية الواردة في بعض سور القرآن الكريم والمتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن من حيث نوعها ومجالها وكيفية توزيعها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، حيث تم تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية وتصنيفها، ورصدها في جداول إحصائية. وقد احتوت الأداة التي تصميتها لأغراض الدراسة على مجالات القيم الخمسة الرئيسية، ثم قام الباحث بتفريغ المعلومات التي تم التوصل إليها جراء عملية تحليل المحتوى في جداول إحصائية لمعرفة كيفية توزيع القيم المتضمنة، وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبها. وفي ما يلي بيان وتوضيح أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

#### 1.4 عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول , وهو : ما هي القيم التربوية والاخلاقية الواردة في سورة يوسف والمؤمنون ولقمان في القرآن الكريم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية للقيم التربوية والاخلاقية الواردة في سورة يوسف والمؤمنون ولقمان في القرآن الكريم ، وذلك من خلال الاطلاع على الادبيات التربوية، والدراسات السابقة، وكتب التربية الاسلامية للمرحلين الاساسية والثانوية ، والأخذ بأراء الخبراء والمختصين في مجال الدراسات الاسلامية والمناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية، ومعلمي التربية الاسلامية ومشرفيها. وبعد التأكد من صدقها وثباتها اشتملت خمسة مجالات رئيسية تحتوي (76) قيمة فرعية كما يلي:

أولاً: مجال منظومة القيم العقيدية الفردية، ويشتمل القيم الفرعية التالية:

1- التوحيد 2- الايمان بالله 3- التقوى 4- الايمان بالرسول 5- الايمان بالبعث 6- الايمان باليوم الآخر

ثانياً: مجال منظومة القيم التعبدية الفردية، ويشتمل القيم الفرعية التالية:

1- المحبة 2- الغيرة على دين الله 3- الاستعانة بالله وحده 4- الاستغفار 5- الصدقة 6- شكر المنعم 7- الاخلاص 8- الخشوع في الصلاة 9- اداء الزكاة 10- الذكر 11- خشية من الله 12- الدعاء 13- التدبر والاعتبار 14- اقامة الصلاة 16- استتعار مراقبة الله 17- الحمد

ثالثاً: مجال منظومة القيم الاخلاقية الفردية، ويشتمل القيم الفرعية التالية:

1- قول الحق والاعتراف به 2- طلب العلم 3- عزة النفس 4- العفة 5- الشجاعة 6- اليقين بالله 7- المروءة 8- الايثار 9- الامن 10- كظم الغيظ 11- الانقياد 12- تطهير النفس 13- الاستقامة 14- مجاهدة النفس 15- الحياء 16- الحكمة 17- الاناة 18- الاحسان 19- الصبر 20- التأدب في الخطاب 21- الافاء 22- خفض الصوت 23- الزهد 24- الأمل

رابعاً: مجال منظومة القيم الاسرية، ويشتمل القيم الفرعية التالية:

- 1- العفو 2- تربية الابناء 3- بر الوالدين والاحسان لهما 4- صلة الرحم 5- المودة 6- العلاقة الحسنة 7- التحلي بالسكينة والوقار
- خامساً: مجال منظومة القيم الاجتماعية, ويشتمل القيم الفرعية التالية:
- 1- حفظ الجميل 2- التشاور 3- اخذ العبرة 4- النصيحة 5- الصدق 6- الكرم 7- الاتباع 8- العدل
- 9- الرحمة 10- حفظ الفرج 11- التواضع 12- الطاعة 13- الاعراض عن اللغو 14- نبذ الاشاعه 15- الاخوة في الايمان 16- شهادة الحق 17- الوسطية والاعتدال 18- رعاية الامانة 19- رعاية العهد 20- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر 21- التحذير من الجدل 22- عدم الانخداع للشيطان
- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي القيم الواردة في بعض سور القرآن الكريم والمتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لإستخراج القيم التربوية والاخلاقية المتضمنة فيها وبيان تكرارات هذه القيم ونسبتها المئوية وبيان رتبة كل قيمة منها, ومن خلال التحليل كانت نتائج كتب التربية الإسلامية للمرحلة الاساسية بالاعتماد على مجالات القيم الخمسة في الدراسة موضحة في الجدول التالي:

#### جدول (2)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمجالات الرئيسية للقيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن

الرقم	المجال	مجال منظومة القيم العقيدية الفرعية	تكرار المجال	النسبة المئوية	النسبة المئوية المرتبة	الرتبة
1	منظومة القيم العقيدية الفردية	199	44	5.04%	22.11%	2
2	منظومة القيم التعبديّة الفردية	402	71	17.43%	35.68%	1
3	منظومة القيم والاخلاقية الفردية	284	37	12.99%	18.59%	3
4	منظومة القيم الاسيائرسل	99	17	5.74%	8.54%	4
5	منظومة القيم الاجيالبعثة	339	14	4.13%	7.04%	6
المجموع	6	1323	16	100%	8.04%	5
	المجموع		199	100%		

يوضح الجدول

(2) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمجالات الرئيسية للقيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن , حيث أظهرت النتائج أن كتب التربية الاسلامية قد تضمنت (1323) قيمة فرعية, توزعت على مجالات القيم الخمسة , وقد جاء مجال منظومة القيم التعبديّة الفردية في المرتبة الأولى حيث تضمن (402) تكراراً, ونسبة مقدارها 30.39%, يليه مجال منظومة القيم الاجتماعية حيث تضمن (339) تكراراً, ونسبة مقدارها 25.62% في المرتبة الثانية, فيما جاء مجال منظومة القيم الاخلاقية الفردية في المرتبة الثالثة وقد تضمن (284) تكراراً, ونسبة مقدارها 21.47%, أما مجال منظومة القيم العقيدية الفردية فقد تضمن (199) تكراراً, ونسبة مقدارها 15.04% في المرتبة الرابعة, وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال منظومة القيم الاسرية حيث تضمن (99) تكراراً, ونسبة مقدارها 7.48%.

### جدول (3)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للقيم الفرعية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن حسب مجال منظومة القيم العقيدية الفردية

يبين الجدول (3) التوزيع التكراري والنسب المئوية للقيم الفرعية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن حسب مجال منظومة القيم العقيدية الفردية حيث تضمن هذا المجال (199) تكراراً, وأظهرت النتائج أن أعلى القيم الفرعية في هذا المجال هي قيمة "الايمان بالله" , بمجموع تكرارات (71) تكراراً, ونسبة مقدارها 35.68% وفي المرتبة الثانية قيمة " التوحيد" , بمجموع تكرارات (44) تكراراً, ونسبة مقدارها 22.11%. وفي المرتبة الثالثة قيمة " التقوى" , بمجموع تكرارات (37) تكراراً, ونسبة مقدارها 18.59%. وفي المرتبة الرابعة قيمة " الايمان بالرسول" , بمجموع تكرارات (17) تكراراً, ونسبة مقدارها 8.54%. وفي المرتبة الخامسة قيمة " الايمان باليوم الآخر" , بمجموع تكرارات (16) تكراراً, ونسبة مقدارها 8.04%. فيما جاءت قيمة " الايمان بالبعث" في المرتبة الأخيرة, بمجموع تكرارات (14) , ونسبة مقدارها 7.04%.

الرقم	مجال منظومة القيم التعبدية الفردية	تكرار القيمة	النسبة المئوية	الرتبة
1	المحبة	51	12.69%	2
2	الغيرة على دين الله	3	0.75%	15
3	الاستعانة بالله وحده	9	2.24%	11
4	الاستغفار	30	7.46%	6
5	الصدقة	31	7.71%	5
6	شكر المنعم	37	9.20%	3
7	الاخلاص	12	2.99%	10
8	الخشوع في الصلاة	4	1.00%	14
9	أداء الزكاة	18	4.48%	7
10	الذكر	37	9.20%	3
11	الخشية من الله	8	1.99%	12
12	الدعاء	36	8.96%	4
13	التدبر والاعتبار	9	2.24%	11
14	اقامة الصلاة	82	20.40%	1
15	استشعار مراقبة الله	13	3.23%	9
16	التوكل على الله	5	1.24%	13
17	الحمد	17	4.23%	8
	<b>المجموع</b>	<b>402</b>	<b>100%</b>	

**جدول (4)**

التوزيع

التكراري

والنسب المئوية

للقيم الفرعية

المتضمنة في

كتب التربية

الاسلامية في

الاردن حسب

مجال منظومة

القيم التعبدية

الفردية

يبين

الجدول (4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للقيم الفرعية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن حسب مجال منظومة القيم التعبدية الفردية حيث تضمن هذا المجال (402) تكراراً، وأظهرت النتائج أن أعلى القيم الفرعية في هذا المجال هي قيمة "اقامة الصلاة" ، بمجموع تكرارات (82) تكراراً، ونسبة مقدارها 20.40% . وفي المرتبة الثانية قيمة " المحبة" ، بمجموع تكرارات (51) تكراراً، ونسبة مقدارها 12.69% . وفي المرتبة الثالثة قيمة " الذكر" و "شكر النعم" ، بمجموع تكرارات (37) تكراراً، ونسبة مقدارها 9.20% . وفي المرتبة الرابعة قيمة " الدعاء" ، بمجموع تكرارات (36) تكراراً، ونسبة مقدارها 8.96% . وفي المرتبة الخامسة قيمة " الصدقة" ، بمجموع تكرارات (31) تكراراً، ونسبة مقدارها 7.71% .

وفي المرتبة السادسة قيمة " الاستغفار" ، بمجموع تكرارات (30) تكراراً، ونسبة مقدارها 7.46% . وفي المرتبة السابعة قيمة " اداء الزكاة" ، بمجموع تكرارات (18) تكراراً، ونسبة مقدارها 4.48% . وفي المرتبة الثامنة قيمة " الحمد" ، بمجموع تكرارات (17) تكراراً، ونسبة مقدارها 4.23% . وفي المرتبة التاسعة قيمة "استشعار مراقبة الله" ، بمجموع تكرارات (13) تكراراً، ونسبة مقدارها 3.23% . وفي المرتبة العاشرة قيمة " الاخلاص" ، بمجموع تكرارات (12) تكراراً، ونسبة مقدارها 2.99% . وفي المرتبة الحادية عشرة قيمة " الاستعانة بالله

وحده" و "التدبر والاعتبار" , بمجموع تكرارات (9) تكراراً, ونسبة مقدارها 2.24%. وفي المرتبة الثانية عشرة قيمة " الخشية من الله" , بمجموع تكرارات (8) تكراراً, ونسبة مقدارها 1.99%. وفي المرتبة الثالثة عشرة قيمة " التوكل على الله" , بمجموع تكرارات (5) تكراراً, ونسبة مقدارها 1.24%. وفي المرتبة الرابعة عشرة قيمة " الخشوع في الصلاة" , بمجموع تكرارات (4) تكراراً, ونسبة مقدارها 1.00%. فيما جاءت قيمة " الغيرة على دين الله" في المرتبة الاخيرة, بمجموع تكرارات(3) , ونسبة مقدارها 0.75%.

الرقم	مجال منظومة القيم الاخلاقية الفردية	تكرار القيمة	النسبة المئوية	الرتبة
1	قول الحق والاعتراف به	11	3.87%	7
2	طلب العلم	76	26.76%	1
3	عزة النفس	8	2.82%	9
4	العفة	10	3.52%	8
5	الشجاعة	10	3.52%	8
6	اليقين بالله	3	1.06%	13
7	المروءة	4	1.41%	12
8	الايثار	1	0.35%	15
9	الامن	14	4.93%	5
10	كظم الغيظ	8	2.82%	9
11	الانقياد	5	1.76%	11
12	تطهير النفس	8	2.82%	9
13	الاستقامة	1	0.35%	15
14	مجاهدة النفس	2	0.70%	14
15	الحياء	10	3.52%	8
16	الحكمة	16	5.63%	4
17	الانانة	4	1.41%	12
18	الاحسان	25	8.80%	3
19	الصبر	39	13.73%	2
20	التأدب في الخطاب	6	2.11%	10
21	الإيفاء	0	0.00%	16
22	خفض الصوت	13	4.58%	6
23	الزهد	8	2.82%	9



14	0.70%	2	الأمل	24
	100%	284	المجموع	

### جدول (5)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للقيم الفرعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن حسب مجال منظومة منظومة القيم الأخلاقية الفردية

يبين الجدول (5) التوزيع التكراري والنسب المئوية للقيم الفرعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن حسب مجال منظومة القيم الأخلاقية الفردية، حيث تضمن هذا المجال (284) تكراراً، ولقد أظهرت النتائج أن أعلى القيم الفرعية في هذا المجال هي قيمة "طلب العلم"، بمجموع تكرارات (76) تكراراً، ونسبة مقدارها 26.76% . وفي المرتبة الثانية قيمة "الصبر"، بمجموع تكرارات (39) تكراراً، ونسبة مقدارها 13.73% . وفي المرتبة الثالثة قيمة "الاحسان"، بمجموع تكرارات (25) تكراراً، ونسبة مقدارها 8.80% . وفي المرتبة الرابعة قيمة "الحكمة"، بمجموع تكرارات (16) تكراراً، ونسبة مقدارها 5.63% . وفي المرتبة الخامسة قيمة "الامن"، بمجموع تكرارات (14) تكراراً، ونسبة مقدارها 4.93% . وفي المرتبة السادسة قيمة "خفض الصوت"، بمجموع تكرارات (13) تكراراً، ونسبة مقدارها 4.58% . وفي المرتبة السابعة قيمة "قول الحق والاعتراف به"، بمجموع تكرارات (11) تكراراً، ونسبة مقدارها 3.87% . وفي المرتبة الثامنة قيمة "العفة" و "الشجاعة" و "الحياء"، بمجموع تكرارات (10) تكراراً، ونسبة مقدارها 3.52% . وفي المرتبة التاسعة قيمة "عزة النفس" و "تطهير النفس" و "الزهد" و "كظم الغيظ"، بمجموع تكرارات (8) تكراراً، ونسبة مقدارها 2.82% . وفي المرتبة العاشرة قيمة "التأدب في الخطاب"، بمجموع تكرارات (6) تكراراً، ونسبة مقدارها 2.11% . وفي المرتبة الحادية عشرة قيمة "الانقياد"، بمجموع تكرارات (5) تكراراً، ونسبة مقدارها 1.76% . وفي المرتبة الثانية عشرة قيمة "الاناءة" و "المروءة"، بمجموع تكرارات (4) تكراراً، ونسبة مقدارها 1.41% . وفي المرتبة الثالثة عشرة قيمة "اليقين بالله"، بمجموع تكرارات (3) تكراراً، ونسبة مقدارها 1.06% . وفي المرتبة الرابعة عشرة قيمة "مجاهدة النفس" و "الأمل"، بمجموع تكرارات (2) تكراراً، ونسبة مقدارها 0.70% . وفي المرتبة الخامسة عشرة قيمة "الايثار"، بمجموع تكرارات (1) تكراراً، ونسبة مقدارها 0.35% . فيما جاءت قيمة "الإيفاء" في المرتبة الاخيرة، بمجموع تكرارات (0) ، ونسبة مقدارها 0.00% .

**جدول (6)**

التوزيع التكراري والنسب المئوية للقيم الفرعية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن حسب مجال منظومة القيم الاسرية

يبين الجدول (6) التوزيع التكراري والنسب المئوية للقيم الفرعية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية في الاردن حسب مجال منظومة

القيم	الرقم	مجال منظومة القيم الاسرية	تكرار القيمة	النسبة المئوية	الرتبة
	1	العفو	21	21.21%	2
	2	تربية الابناء	10	10.10%	5
	3	بر الوالدين والاحسان لهما	20	20.20%	3
	4	صلة الرحم	6	6.06%	6
	5	المودة	12	12.12%	4
	6	العلاقة الحسنة	27	27.27%	1
	7	التحلي بالسكينة والوقار	3	3.03%	7
		<b>المجموع</b>	<b>99</b>	<b>100%</b>	

الأسرية حيث تضمن هذا المجال (99) تكراراً، وأظهرت النتائج أن أعلى القيم الفرعية في هذا المجال هي قيمة " العلاقة الحسنة " ، بمجموع تكرارات (27) تكراراً، ونسبة مقدارها 27.27% . وفي المرتبة الثانية قيمة "العفو" ، بمجموع تكرارات (21) تكراراً، ونسبة مقدارها 21.21%. وفي المرتبة الثالثة قيمة " بر الوالدين والاحسان لهما " ، بمجموع تكرارات (20) تكراراً، ونسبة مقدارها 20.20%. وفي المرتبة الرابعة قيمة " المودة " ، بمجموع تكرارات (12) تكراراً، ونسبة مقدارها 12.12%. وفي المرتبة الخامسة قيمة " تربية الابناء " ، بمجموع تكرارات (10) تكراراً، ونسبة مقدارها 10.10%. وفي المرتبة السادسة قيمة " صلة الرحم " ، بمجموع تكرارات (6) تكراراً، ونسبة مقدارها 6.06%. فيما جاءت قيمة " التحلي بالسكينة والوقار " في المرتبة الاخيرة، بمجموع تكرارات(3) ، ونسبة مقدارها 3.03%.

الرقم	مجال منظومة القيم الاجتماعية	تكرار القيمة	النسبة المئوية	الرتبة
1	حفظ الجميل	1	0.29%	16
2	التشاور	11	3.24%	9
3	اخذ العبرة	2	0.59%	15
4	النصيحة	11	3.24%	9
5	الصدق	53	15.63%	2
6	الكرم	15	4.42%	5
7	الاتباع	14	4.13%	6
8	العدل	14	4.13%	6
9	الرحمة	54	15.93%	1
10	حفظ الفرج	4	1.18%	13
11	التواضع	15	4.42%	5
12	الطاعة	46	13.57%	3
13	الاعراض عن اللغو	8	2.36%	10
14	نبذ الأشاعة	5	1.47%	12
15	الاخوة في الايمان	13	3.83%	7
16	شهادة الحق	3	0.88%	14
17	الوسطية والاعتدال	12	3.54%	8
18	رعاية الامانة	26	7.67%	4
19	رعاية العهد	7	2.06%	11
20	الامر بالعرف والنهي عن المنكر	8	2.36%	10
21	التحذير من الجدل	2	0.59%	15
22	عدم الانخداع للشيطان	15	4.42%	5
	<b>المجموع</b>	<b>339</b>	<b>100%</b>	

جدول (7)  
 التوزيع  
 التكراري  
 والنسب المئوية  
 للقيم الفرعية  
 المتضمنة في  
 كتب التربية  
 الاسلامية في  
 الاردن حسب  
 مجال منظومة  
 القيم  
 الاجتماعية

يبين الجدول  
 (7) التوزيع  
 التكراري والنسب  
 المئوية للقيم  
 الفرعية  
 المتضمنة في  
 كتب التربية  
 الاسلامية في  
 الاردن حسب  
 مجال منظومة  
 القيم الاجتماعية

حيث تضمن هذا

المجال (339) تكراراً، وأظهرت النتائج أن أعلى القيم الفرعية في هذا المجال هي قيمة " الرحمة " ، بمجموع تكرارات (54) تكراراً، وبنسبة مقدارها 15.93%. وفي المرتبة الثانية قيمة " الصدق " ، بمجموع تكرارات (53) تكراراً، وبنسبة مقدارها 15.63%. وفي المرتبة الثالثة قيمة " الطاعة "، بمجموع تكرارات (46) تكراراً، وبنسبة مقدارها 13.57%. وفي المرتبة الرابعة قيمة " رعاية الامانة " ، بمجموع تكرارات (26) تكراراً، وبنسبة مقدارها 7.67%. وفي المرتبة الخامسة قيمة " عدم الانخداع للشيطان " و"التواضع" و"الكرم" ، بمجموع

تكرارات (15) تكراراً، وبنسبة مقدارها 4.42%. وفي المرتبة السادسة قيمة "الاتباع" و"العدل"، بمجموع تكرارات (14) تكراراً، وبنسبة مقدارها 4.13%. وفي المرتبة السابعة قيمة "الاخوة في الايمان"، بمجموع تكرارات (13) تكراراً، وبنسبة مقدارها 3.83%. وفي المرتبة الثامنة قيمة "الوسطية والاعتدال" بمجموع تكرارات (12) تكراراً، وبنسبة مقدارها 3.54%. وفي المرتبة التاسعة قيمة "التشاور" و"النصيحة"، بمجموع تكرارات (11) تكراراً، وبنسبة مقدارها 3.24%. وفي المرتبة العاشرة قيمة "الاعراض عن اللغو" و"الامر بالعرف والنهي عن المنكر"، بمجموع تكرارات (8) تكراراً، وبنسبة مقدارها 2.36%. وفي المرتبة الحادية عشرة قيمة "رعاية العهد"، بمجموع تكرارات (7) تكراراً، وبنسبة مقدارها 2.06%. وفي المرتبة الثانية عشرة قيمة "نذب الاشاعة"، بمجموع تكرارات (5) تكراراً، وبنسبة مقدارها 1.47%. وفي المرتبة الثالثة عشرة قيمة "حفظ الفرج"، بمجموع تكرارات (4) تكراراً، وبنسبة مقدارها 1.18%. وفي المرتبة الرابعة عشرة قيمة "شهادة الحق"، بمجموع تكرارات (3) تكراراً، وبنسبة مقدارها 0.88%. وفي المرتبة الخامسة عشرة قيمة "التحذير من الجدل" و" اخذ العبرة"، بمجموع تكرارات (2) تكراراً، وبنسبة مقدارها 0.59%. فيما جاءت قيمة "حفظ الجميل" في المرتبة الاخيرة، بمجموع تكرارات (1)، وبنسبة مقدارها 0.29%.

### جدول (8)

توزيع القيم التربوية والاخلاقية على مجالاتها في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية (من الصف الاول الى الصف العاشر الاساسي) في الاردن وتكراراتها

المجموع	الصف الدراسي										القيمة الفرعية	مجال
	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الاول		
44	7	5	6	1	6	7	2	3	4	3	التوحيد	القيم العقيدية الفردية
71	15	8	1	5	9	13	9	1	5	5	الايمان بالله	
37	11	7		4	4	4		3	3	1	التقوى	
17	4		2		2	5	2	1	1		الايمان بالرسول	
14	2	4		4		3	1				الايمان بالبعث	
16	4	2	2	2	1	3	1		1		الايمان باليوم الآخر	
199	43	26	11	16	22	35	15	8	14	9		
51	7	7	6	5	4	5	7	4	3	3	المحبة	القيم التعبدية الفردية
3	1		2								الغيرة على دين الله	
9	2	2		2	2					1	الاستعانة بالله وحده	

30	3	8	2	2	4	6	3			2	الاستغفار
31	6	6		1	6	5	5	1	1		الصدقة
37	4	5	4	2	2	5	6	4	3	2	شكر المنعم
12	3	3	2	1	2	1					الاحلاص
4	1	1	2								الخشوع في الصلاة
18	3	3		1	2	3	3	2	1		أداء الزكاة
37	15	7		4	4	3		3	1		الذكر
8	3		1			3		1			الخشية من الله
36	4	4	3	2	2	6	2	6	7		الدعاء
9	7	1	1								التدبير والاعتبار
82	11	8	3	8	8	17	8	7	7	5	اقامة الصلاة
13	3	1	5	2	2						استشعار مراقبة الله
5		1	2	1		1					التوكل على الله
17	2	1		3		3	2		2	4	الحمد
402	75	58	33	34	38	58	36	28	25	17	
11	1	2			2	2	2			2	قول الحق والاعتراف به
76	16	11	8	6	6	15	1	9	3	1	طلب العلم
8	2	2	2	1				1			عزة النفس
10		1	2	3	4						العفة
10			3	3		2	2				الشجاعة
3	1					1		1			اليقين بالله
4		1	1	2							المروءة
1					1						الايثار
14	3	4		2	2	1	1		1		الامن
8	1	1	2	1				3			كظم الغيظ
5			1		3				1		الانقياد
8	3	2	2	1							تطهير النفس
1	1										الاستقامة

2	1		1								مجاهدة النفس		
10	2	1	2	1		2	2				الحياء		
16	4	3	1	1	1	1	2		3		الحكمة		
4		2	1	1							الإنابة		
25	7	2	3	1	2	4	3	1	2		الاحسان		
39	6	7	2	5		7	7	2	1	2	الصبر		
6	2	1	2	1							التأدب في الخطاب		
0											الإيفاء		
13		1	1			3	2	4	2		خفض الصوت		
8	2	2		2		2					الزهد		
2		1	1								الأمل		
<b>284</b>	<b>52</b>	<b>44</b>	<b>35</b>	<b>31</b>	<b>21</b>	<b>40</b>	<b>25</b>	<b>18</b>	<b>13</b>	<b>5</b>		المجموع	
21	4	3	3	2	1	4	4				العفو		
10	1	2	1		3	3					تربية الابناء		
20	1	3	3	3	2	4	2		1	1	بر الوالدين والاحسان لهما	القيم الاسرية	
6	1		3	1				1			صلة الرحم		
12	2	3		3	1			3			المودة		
27	4	2	6	1	4	1	3	6			العلاقة الحسنة		
3		2				1					التحلي بالسكينة والوقار		
<b>99</b>	<b>13</b>	<b>15</b>	<b>16</b>	<b>10</b>	<b>11</b>	<b>13</b>	<b>9</b>	<b>10</b>	<b>1</b>	<b>1</b>			المجموع
1				1							حفظ الجميل		القيم الاجتماعية
11	1	3	2	1	2	2					التشاور		
2	1		1								اخذ العبرة		
11	1		3	2	2	2			1		النصيحة		
53	13	10	4	3	7	9	1	2	2	2	الصدق		
15	1	2	2	1	1	3	1	2	2		الكرم		
14	4	3	1	3	1		1		1		الاتباع		
14	6		3	1	4						العدل		

54	13	8	4	5	5	9	5	5			الرحمة
4	2					1	1				حفظ الفرج
15	2	1	3	2	1	3	2	1			التواضع
46	7	7	1	4	7	12	2	3	1	2	الطاعة
8	3	1	3			1					الاعراض عن اللغو
5	2	3									نبذ الاشاعة
13	2	2	3	2	2	1	1				الاخوة في الايمان
3	1	1		1							شهادة الحق
12	4	4	2	2							الوسطية والاعتدال
26	3	4	4	3	3	3	2	1	3		رعاية الامانة
7	2	1	1	2			1				رعاية العهد
8	2	2	2	1		1					الامر بالعروف والنهي عن المنكر
2	1	1									التحذير من الجدل
15	5	2	1	1	3		2			1	عدم الانخداع للشيطان
339	76	55	40	35	38	47	19	14	10	5	مجموع
1323	259	198	135	126	130	193	104	78	63	37	مجموع الكلي للقيم
%100	19.5	14.9	10.2	9.52	9.83	14.5	7.86	5.90	4.76	2.80	نسبة المئوية
	8%	7%	0%	%	%	9%	%	%	%	%	
	1	2	4	6	5	3	7	8	9	10	رتبة

أظهرت النتائج من خلال جدول (8) تكرار كل قيمة في كل صف ومجموع التكرارات لها في كل الصفوف ونسبتها المئوية ورتبتها حيث بلغ مجموع تكرارات القيم التربوية والأخلاقية في محتوى كتب التربية الإسلامية في الأردن ويمكن أن تفسر هذه النتائج بأن عملية الاختيار والتضمين للقيم التربوية والأخلاقية عملية عشوائية غير مقصودة، ولهذا تفاوتت نسب توزيع المجموع النهائي لتكرارات القيم، إضافة إلى عدم الدقة في إحداث التسلسل للقيم الأخلاقية، وفقدان التوسع في ذكر القيمة الأخلاقية في الصف الأول الأساسي إلى أن

تبلغ ذروتها في الصف العاشر، فعلى سبيل المثال لا نجد سوى ثمانية قيم اتسمت بالاستمرارية في الظهور من الصف الأول إلى الصف العاشر.

وقد بينت النتائج تفاوت في ظهور القيم التربوية والأخلاقية في كل كتاب من كتب التربية الإسلامية. ويعتقد الباحثان أن التفاوت في ظهور منظومة القيم التربوية والأخلاقية يعود إلى وجود خلل في المنصات الفكرية التي تعتمد عليها عمليات التخطيط والتطوير للمناهج الدراسية، وهذا يتناقض مع دور منهاج التربية الإسلامية في عكس القيم التربوية والأخلاقية المنبثقة من القرآن الكريم. وهذا يشير حسب رأي الباحثان إلى عدم وجود إطار مرجعي محدد يستند إلى نظام من الأولويات يراعي كلية منظومة القيم التربوية والأخلاقية وأهميتها، مما يؤكد أن عملية التخطيط للمناهج والإعداد للكتب المدرسية، عملية عشوائية غير مقصودة ناجمة عن غياب مبادئ واضحة لاختيار المحتوى القيمي التربوي والأخلاقي للمناهج التربوية الإسلامية. كما أن تركيز كتب التربية الإسلامية هذا المجال على منظومة القيم التعبدية الفردية على حساب منظومات القيم الأخرى، إنما يعود إلى غياب معيار واضح لاختيار المحتوى وتضمينه للقيم التربوية والأخلاقية، وعدم الدقة في إحداث التسلسل المنطقي المطلوب، وإلى العشوائية في عملية التخطيط للمناهج التربوية الإسلامية.

ومن القيم التي لم تحصل على أي تكرار في كتب التربية الإسلامية في الأردن هي "الإيفاء" وعلى الرغم من أهمية هذه القيمة إلا أنه وجد عدم توفر هذه القيمة مع ملاحظة سعة حجم محتوى كتب التربية الإسلامية في الأردن، حيث لم تحصل على أي تكرار، وهذا مما يجعل القائمين على تأليف وإعداد كتب التربية الإسلامية الاهتمام بتضمين هذه القيمة في كتب التربية الإسلامية، حيث أنه قد يرجع عدم ذكرها في هذا الكتاب إلى عدم إدراك المؤلفين لأهميتها.

#### 3.4. التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- الاستفادة من قائمة القيم التربوية والأخلاقية الواردة في بعض سور القرآن الكريم ومن قائمة القيم التربوية والأخلاقية المقترحة تضمينها في كتب التربية الإسلامية في تطوير هذه الكتب وتحسينها.
  - إعادة توازن القيم التربوية والأخلاقية من حيث توزيعها على مجالات القيم الخمسة الرئيسية في محتوى كتب التربية الإسلامية في الأردن، ومن حيث توزيعها على الوحدات الدراسية.
  - مراعاة مبدأ التكامل والتتابع عند توزيع القيم التربوية والأخلاقية بين الصفوف في تنظيم محتوى كتب التربية الإسلامية وإبراز الأنشطة والخبرات التي تساهم في غرس وتنمية هذه القيم.
  - ضرورة وضع قائمة معيارية واضحة يحدد فيها القيم التربوية والأخلاقية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية في الأردن، وتحديد الوزن النسبي المناسب لمحتوى كل قيمة من هذه القيم.

#### 3.4. التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- الاستفادة من قائمة القيم التربوية والأخلاقية الواردة في بعض سور القرآن الكريم ومن قائمة القيم التربوية والأخلاقية المقترحة تضمينها في كتب التربية الإسلامية في تطوير هذه الكتب وتحسينها.



- إعادة توازن القيم التربوية والاخلاقية من حيث توزيعها على مجالات القيم الخمسة الرئيسية في محتوى كتب التربية الاسلامية في الاردن، ومن حيث توزيعها على الوحدات الدراسية.
- مراعاة مبدأ التكامل والتتابع عند توزيع القيم التربوية والاخلاقية بين الصفوف في تنظيم محتوى كتب التربية الاسلامية وإبراز الأنشطة والخبرات التي تساهم في غرس وتنمية هذه القيم.
- ضرورة وضع قائمة معيارية واضحة يحدد فيها القيم التربوية والاخلاقية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى كتب التربية الاسلامية في الاردن، وتحديد الوزن النسبي المناسب لمحتوى كل قيمة من هذه القيم.
- اجراء دراسات حول مدى اكتساب و تمثل المتعلمين للقيم التربوية والاخلاقية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية.
- إجراء دراسات تقارن بين القيم التربوية والاخلاقية المتضمنة في محتوى مقرر التربية الاسلامية ومقررات المواد الاخرى لإعطاء صورة عن مدى التكامل بين المناهج في تحقيقها للأهداف العامة وإيجاد النتائج التربوية المطلوبة.

## المراجع

### أولا: المراجع العربية :

- أبو الحسن، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي(1919) ، تفسير الماوردي ( بيروت: دار الكتب العلمية، جزء الثالث، رقم (642)، ص.283.
- أبو الحجاج، مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (1989) تفسير مجاهد: (المتوفى: 104هـ) تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، ط:1، عدد الأجزاء: 1 دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر 1410هـ \_ 1989م ص541.
- بديوي، يوسف، قاروط، محمد ومحمد (2001) تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، ج/1، ط/1، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا دمشق، ص18.
- بلشير، محمد (2007) قيم القرآن تُولف بين النشر، ندوة في جامعة محمد الخامس بالرباط في 2007/22م.
- الثعلبي، احمد بن محمد بن ابراهيم.(2002). الكشف والتبيان عن تفسير القرآن، دار احياء التراث العربي، ط1، بيروت: لبنان.
- الرشيد، حمد، (2000)، بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، المجلة التربوية، المجلد(14)، العدد (56).
- زامل، مجدي، (2017)، درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد(13)، العدد(4)، ص ص 487-500.
- الصابوني، محمد علي (1981) صفوة التفاسير، القسم السادس، ط1، العمارة، الرياض:ص5.

صباغ، محمد أحمد محمد (2020) المضامين التربوية في سورة لقمان وأثرها على الفرد والمجتمع، مجلة القلم (علمية\_ دورية\_ محكمة) السنة السابعة: العدد 20.

عبابنة، صالح أحمد أمين (2020). تطبيق نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: المضامين التربوية في سورتي يوسف والقلم مثلاً، بحث منشور، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، مج47، ع1.

العودة، سلمان (2006) قوة الأخلاق، نقلاً عن موقع الإسلام اليوم [www.Islam way.com](http://www.Islam way.com).

القرالة، بنان علي عبد القادر. (2020). القيم التربوية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، الأردن.

قطب، سيد (1972) في ظلال القرآن، المجلد الرابع، دار الشروق: بيروت ص 1971.

محمد، محمود علي، (2017)، القيم التربوية التي تضمنها كتابي لغتي للصفين الخامس والسادس من التعليم الأساسي، مجلة جامعة البعث، المجلد (39) العدد (43)، ص ص 75-118.

المحاسبي، لابي عبد الله الحارث بن اسد (1986) الوصايا، ط1، تحقيق عبد القادر احمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت\_لبنان، ص 111.

المساعد، خلف صياح، (2011)، درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

المرضية، عين (2018). القيم التربوية الاخلاقية في سورة المؤمنون، مشروع تخرج جامعي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الإسلامية الحكومية فيس سومطرة الشمالية.

المقوسي، ياسين علي؛ وفتيحة، محمود علي، (2013)، مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المحبة (دراسة تحليلية)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (21)، العدد(4) ص ص 129-155.

منصور، هدى خالد؛ وطلافة، حامد عبد الله، (2009)، منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، دراسات، العلوم التربوية، المجلد(36)، العدد(1)، ص 46-70.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Mitchell, J. (2012). **A place at the table: Values education in the Australian curriculum**. Curriculum & Leadership Journal, 10(4).

Zajda, J. (2014), **Values education**. In D. Phillips (Ed). Encyclopedia of Educational Theory and Philosophy. Thousand Oaks: Sage.

**Abstract**

**The Values Included in Some Surah of the Holy Qur'an and the Degree of their Inclusion in the Islamic Education Textbooks in Jordan**

The study aimed at identifying the educational and ethical values contained in Surat Yusuf, Surat Al-Muminoon, and Surat Luqman and the degree to which they are included in the Islamic Education textbooks at the basic stage in Jordan. To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive approach, through an analysis instrument consisting of (5) main areas and (76) sub-values. After analyzing the results, the study came up with results, the most important of which are:

1. The results indicated that Islamic education textbooks in Jordan include all the values mentioned in some of the Holy Qur'an (Yusuf, Al-Muminoon, Luqman) except the "fulfillment" value.
2. The results showed that the Islamic education textbooks included (1323) values, distributed over the five value domains, and The system of individual devotional values came in the first place, followed by the system of social values in the second place, while the system of individual moral values system came in the third place, and the system of individual belief values ranked fourth, and in the last place came the system of family values.

In light of the foregoing, the study recommended a number of recommendations, which are:

1. Re-balancing educational and moral values in terms of their distribution over the five main value areas in the content of Islamic education textbooks in Jordan, and in terms of their distribution to units.

2. The necessity of developing a clear normative list specifying the educational and moral values that should be included in the content of Islamic education textbooks in Jordan, and specifying the appropriate relative weight for the content of each of these values.